

احتمل قرينته بضم القاف على التصغير وفي بعض النسخ قرينه  
 بالكسرة وهي الشنة المذكورة قبله قوله ما أنا للرجل وفي بعض  
 النسخ ان وها لغتان أي ما حان وفي بعض النسخ أما بن زيادة الف  
 لا يستغفار وهي مرادة في الرواية الأولى ولكن حذف وهو  
 جائز قوله فانطلق يتفقوه أي يتبعوه قوله لا صرخن بها بين ظهرانيهم  
 هو بضم الراء لا صرخن أي لا رفغن صوتي بها وقوله بين ظهرانيهم  
 أي بينهم وهو بفتح السين ويقال بين ظهرانيهم والله أعلم **باب**  
**من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه** قوله ما محبتي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم منذ أسمت ولا رأيتي إلا ضحك معناه ما مضى  
 الدخول عليه في وقت من الأوقات ومعنى ضحكك بضم الكاف  
 به في الرواية الثانية وفعلك ذلك أكرا ما ولطفا وبناشئة فقيه  
 استحباب هذا اللطف للوارد وفيه فضيلة ظاهرة بحرف قوله  
 ذو الخصلة بفتح الخاء المعجمة واللام هذا هو المشهور وحكى  
 القاسمي أيضا فتح الخاء وكون اللام وهو بنت في البن كان فيه  
 أصنام يعبدونها قوله وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة  
 الشامية وفي بعض النسخ الكعبة اليمانية الكعبة الشامية بغير  
 فاء وهذا اللفظ فيه إيماء والمراد بالخلصة كما نوايسمونه  
 الكعبة اليمانية وكانت الكعبة الكريمة التي سميت الكعبة  
 الشامية فرقا بينهما للتمييز هذا هو المراد فينا ول اللفظ عليه  
 ونقديره يقال له الكعبة اليمانية ويقال للبيكة الشامية وأما  
 من رواه الكعبة اليمانية الكعبة الشامية بخذف الواو فعناه  
 كأن يقال هذان اللفظان أحدهما الموضع والآخر للأرض وأما  
 قوله هل أنت مر محبي من ذي الخصلة والكعبة اليمانية والثانية  
 فقال القاسمي عباس ذكر اليمانية وهم وغلط من بعض الرواة هو  
 والصواب حذف وقد ذكره البخاري بهذا الإسناد وليس

فيه فتح الزيادة والوهوم هذا الكلام القاسمي وليس تخمبل يمكن  
 تاويل هذه اللفظة ويكون التمدد برهات مر محبي من قولهم  
 الكعبة اليمانية والشامية وجود هذا الوضع الذي يلزمه هذه  
 التسمية قوله فنسخت أي خربت للقبائل قوله بدعي كعبة اليمانية  
 هكذا هو في جميع النسخ ومن صافه الموصوف إلى صفة وأجازه  
 الكوفيون وقد رتب البصريون فيه خلافا إلى كعبة الجمة اليمانية  
 واليمانية بتخفيف الياء على المشهور وحكي تشديدها وسبق إيضاحه  
 في كتاب المحج قوله كما نجاهل أجرب قال القاسمي معناه معلني  
 بالفتن ان لما به من الحرب فصار أسودا لذلك يعني صارت سودا  
 من أخت أظفار وفيه كناية بانار الباطل والمبالغة في الرتبة في هذا  
 الحديث استحباب إرسال البشر بالضحك ونحوها قوله مجازي  
 جرير أبو رطاه حنين بن ربيعة هكذا هو في بعض النسخ حصين بالضاد  
 وفي أكثرها حنين بالسين وذكر القاسمي الوجهين قال والصواب  
 الضاد وهو الموجود في نسخة ابن ما هان والله سبحانه أعلم **باب**  
**من فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنه**  
 عنه ما قوله حدثننا زهير بن حرب وأبو بكر بن المنذر هكذا هو في  
 جميع نسخ بلادنا أبو بكر بن المنذر وكذا نقله القاسمي عن جمهور  
 رواة صحيح مسلم وفي نسخة العذري أبو بكر بن أبي المنذر  
 قال وكلاهما صحيح هو أبو بكر بن المنذر بن أبي المنذر هاشم بن  
 القاسم سماه الحاكم أحمد وسماه الكلابي محمد هذا ما ذكره القاسمي  
 ومن قال اسمه أحمد بن عبد الله بن أحمد الدوري وقال السراج سألته  
 عن اسمه فقال اسمي كنيته وهذا هو الأشهر وأبذكر الحاكم أبو أحمد  
 في كتابه الكني غير المشهور في أبو بكر بن أبي المنذر قوله صلى الله  
 عليه وسلم في ابن عباس البهتة فقهه فيه فضيلة العفة واستحباب  
 الدعا بظهور الغيب واستحباب الدعاء لمن عمل خيرا مع الأشرار